

Articles in Press

Using Educational Activities in English Textbooks during Instruction: English Teachers' Perspectives in the Southern Mazar District

Abeer Mustafa Al-Tarawneh

PII: 1409.2023

DOI: <https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1409.2023>

Reference: JJOAS-H 1409.2023



To appear in: Jordan Journal of Applied Science-Humanities Science Series

Received Date: 30 Aug 2023

Revised Date: 17 Sep 2023

Accepted Date: 02 Oct 2023

Please cite this article as: Al-Tarawneh, A. M. (in press Using Educational Activities in English Textbooks during Instruction: English Teachers' Perspectives in the Southern Mazar District . *Jordan Journal of Applied Science – Humanities Series*. Advance online publication. <https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1409.2023>

This is a PDF of an article that has undergone enhancements after acceptance, such as the addition of a cover page and metadata, and formatting for readability. This version will undergo additional copyediting, typesetting and review before it is published in its final form. As such, this version is no longer the Accepted Manuscript, but it is not yet the definitive Version of Record; we are providing this early version to give early visibility of the article.

Please also note that, during the production process, errors may be discovered which could affect the content, and all legal disclaimers that apply to the journal pertain.



Using Educational Activities in English Textbooks during Instruction: English Teachers' Perspectives in the Southern Mazar District

درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من
وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي

Abeer Mustafa Al-Tarawneh

Ministry of Education, Southern Mazar Directorate of Education, Jordan.

Abeertarawneh769@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the degree of use of educational activities included in English language textbooks during classroom instruction from the perspective of English language teachers in the Southern Mazar District. The study sample consisted of 211 male and female English teachers working in schools in the Southern Mazar District in Al-Karak Governorate, Jordan. A descriptive-analytical approach was employed, and a structured questionnaire was developed to collect data on teachers' actual use of the textbook activities. The results indicated that the overall degree of use of educational activities included in English language textbooks during teaching was at a medium level from the teachers' point of view. The findings also revealed no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the degree of use of these activities attributable to the gender of the teacher. The study recommends providing targeted professional development programs to enhance teachers' skills in implementing textbook-based activities, revising English language textbooks to include more varied and interactive activities, and conducting further research on factors (such as class size, teaching experience, and school resources) that may influence teachers' use of educational activities in English language teaching. These implications support evidence-based improvements in language pedagogy and textbook design within the field of educational studies.

Keywords: Educational Activities, English Language Books, English Teachers, Classroom Instruction.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢١١) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي تعزى لجنس المعلم، وأوصت الدراسة في التركيز على النمو المهني للمعلمين وتحفيزهم على استخدام الأنشطة التعليمية أثناء ممارساتهم التعليمية واستخدام أساليب مشوقة في تطبيق هذه الأنشطة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التعليمية، كتب اللغة الإنجليزية، معلمي اللغة الإنجليزية، لواء المزار الجنوبي.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد الأنشطة التعليمية العملية عنصراً رئيسياً في نمو الطلبة لتحقيق مستويات الأهداف العقلية والمهارية والوجدانية، وكذلك تسهم في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، بالإضافة لتحقيق التعلم من خلال النشاط والتعلم من خلال العمل، وأصبحت المؤسسات التربوية حول العالم تركز بشكل كبير على الأنشطة التعليمية العملية لما لها من دور كبير في إثارة نمو الطلبة ومحاكاتها لأكثر عدد من الحواس الأمر الذي يسهم إلى جذب انتباه الطلبة للموقف التعليمي بأكبر وقت، ومؤخراً ركزت مناهج اللغة الإنجليزية على الأنشطة التعليمية العملية لما لها دور في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر مقارنة في الطريقة الاعتيادية.

تعد الأنشطة التعليمية والتعلمية ذات أهمية في المنهاج وتحدد هذه الأهمية في دورها وأثرها في تشكيل المعرفة والمهارات لدى الطلبة، وتعديل سلوكهم وتربيتهم وتوجيهها نحو ميولهم لذلك فإن الأنشطة التعليمية والتعلمية تعتبر القلب النابض في المنهاج، ولكي تقوم في أداء دورها بفاعلية ونجاح يجب أن تكون مرتبطة بأهداف المنهاج أما طرق التدريس واستراتيجياتها (جبر والعنوسي، ٢٠١٥).

وتعد الأنشطة التعليمية من أهم أسس النجاح أي منهاج تعليمي تربوي وبشكل خاص برامج تطوير المهارات ومن المتطلبات الأساسية الملحة والمهمة لأي منهاج تعليمي تربوي مجموعة الأنشطة تهتم وتنظر إلى الفروق الفردية بين الطلاب وكذلك اتصالها بموضوعات المقرر الدراسي وفصوله مثل تصميم أشكال ونماذج عمل لوحات ورسوم وعمل صحف حائط وكتابة مقالات وقصص قصيرة (السر، ٢٠١٦). وهي أحد المتطلبات الأساسية للحصة الدراسية وقد يكون نشاطاً أولياً أو مواكباً أو يأتي بعده، ويجب أن يتم تحديده بفهم ووعي شامل للعلاقة بينه وبين كل عناصر المناهج الأخرى، ويقوم ويعمل المدرس على اختيار الأنشطة التعليمية على أسس محددة وواضحة لموضوع الدرس وبالتالي تعتبر طريقة من طرق المساهمة في تحقيق الأهداف المطلوبة (عبد العظيم، ٢٠١٥).

كما أن النشاط التعليمي يجب أن يحقق ويحتوي على الفاعلية والإيجابية في المواقف والمتطلبات العملية المتنوعة ومن البديهي أن الفاعلية والإيجابية لا تقدمان للطلاب إلا مع منهج تعليمي تربوي اعتمد على الإيجابية والفاعلية مثل منهج الموضوعات والمشروعات والوحدات، ويلج صابر أن الأنشطة التعليمية التربوية يقدم يمثل جزءاً أساسياً يساوي أو يوازي في أهميته المحتوى أو الاستراتيجيات التدريسية الأخرى، لذلك عليه أن يحدد ويخطط ويصمم بفهم ووعي شامل للعلاقة بينه وبين عناصر المناهج الأخرى (محمود، ٢٠٠٩).

وللأنشطة التعليمية العلمية ضرورة ملحة باعتبارها جزءاً مهماً من عناصر المنهاج الفعالة في تطوير العملية التعليمية وتعود هذه الأهمية كما حددها البدور (Al Bdour, 2021) إلى أن الأنشطة التعليمية العلمية تتفهم الفروق الفردية بين الطلاب والاستراتيجيات لأنه ينظر إلى كل طالب في أي نشاط ينجزه يعتبر مجالاً لتطوير موهبته وقدرته ويتيح له مجالاً لاكتشاف نفسه ويتعرف قدرته الحقيقية وميوله واتجاهاته فبعمل على تطويرها، وأن الأنشطة التعليمية العلمية تساهم في رفع الكفاءة التعليمية من خلال التحصيل الدراسي حيث أنها تقدم للطالب استراتيجيات تعمل على تزويده بالكثير من المعلومات والمعارف في متنوع المعرفة العلمية والفنية والأدبية، كما أنها تصقل خبراته وتقوي ثقافته.

وإن الأنشطة التعليمية العلمية تنمي مهارة التخطيط والعمل ضمن روح الفريق فالأنشطة تحتاج إلى التخطيط، والعمل، والتعاون، فهناك مشروعات يقوم بها الطلاب، وهناك مقابلات ومحاورات وموضوعات ينفذها المساهمون ويخططون لها، ويسعون إلى تحقيق أهدافها المطلوبة، وأن الأنشطة التعليمية العلمية تساعد الطالب على تجاوز هاجس الخوف والرغبة من المدرس، وتزيل العوامل النفسية بينهما، كما تساعد استراتيجياتها الطالب في التخلص والقضاء على العزلة والوحدة لإعادة المشاركة مع الآخرين في أنشطة متعددة، وأن الأنشطة التعليمية العلمية تغطي الفارق بين المحتوى التعليمي، وبين بيئة الطالب خارج المدرسة، وذلك لأن المنهاج التعليمي ثابت بعض الشيء مقابل المؤسسات العلمية والقطاعات الإنتاجية في البيئة المحيطة (Antony, 2012).

تحقق الأنشطة التعليمية التعليمية الوظائف الأساسية في عملية التعلم والتعليم من خلال تطوير القدرات العقلية والمهارات المعرفية مثل (التفسير والاستنتاج والاستنباط والدمج والمفارقة والتحليل، وتطوير أهداف وأفكار وميول واتجاهات وقيم مثل (قيم التعاون والتنافس وتشجيع المشاركة الفعالة والعمل التعاوني، ودمج النظرية التنفيذ من خلال مشاهدة تنفيذ ما يتعلمه الطلاب في مواقفهم الحياتية والعلمية، وتطوير مجالات التواصل والاتصال فالأنشطة التعليمية يفترض أن تطبق من خلال ممارسة (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة

والحوار والمناقشة وتبادل الآراء واحترام الرأي الآخر)، وممارسة التخطيط والعمل ضمن روح الفريق الواحد حيث تتطلب العديد من الأنشطة التعليمية إلى التخطيط والعمل في مجموعات متعاونة للقيام بأنشطة كالزيارات والمقابلات والدراسات وكلها تتطلب تخطيط صحيح ودقيق وتعاون مشترك (Gilakjani & Sabouri, 2017).

وترى الباحثة أن استخدام الأنشطة التعليمية تتطلب من معلم اللغة الإنجليزية القيام بمجموعة من الأدوار منها أن يكون بارعاً جداً في التواصل باللغة الإنجليزية، وأن يكون ضليعاً في الاستخدام الصحيح للمهارات اللغوية، وأن يعمل على تطوير الكفاءة في موضوع المعرفة، وأن يحقق الهدف المتمثل في تمكين الطلاب من أن يكونوا أكفاء في التواصل باللغة الإنجليزية، وأن يكون لديه وعي عميق بالقضايا الراهنة على المستوى الوطني والدولي والعالمي، وتوفير منصة للطلاب لمناقشة مثل هذه القضايا الحية واستخلاص النتائج، ويمارس المنهج المتكامل في التدريس، ويضع إطار واقتراح مناهج ومناهج مناسبة لتحقيق إتقان اللغة، ويمتلك مهارات تخطيط وإجراء الفصول الدراسية حيث يتم تضمين الكثير من المواقف والأنشطة لتطويرها وإجادة اللغة، ويمتلك اللغة حيث يمكن أن تكون وسيلة تواصل قادرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم والحالات المزاجية والمشاعر والمواقف، ومن واجب المعلم أن يشجع تحدث الطلاب باللغة الإنجليزية للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم الطبيعية والعواطف، واستخدام أحدث التطورات التكنولوجية لاكتساب مهارات اتصال أكثر دقة للطلبة من خلال.

وفي ضوء ما مضى ستقف الدراسة الحالية على درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.

١,١,١ الدراسات السابقة

أجرت رضوان (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الأنشطة المدرسية متوسطة في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، كما أظهرت وجود فروق في درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير نوع المدرسة لصالح المدرسة الخاصة، ولمتغير الخبرة لصالح الخبرة من (٦-٩ سنوات).

وأجرت كلاً من موسى وحמיד (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف على تقويم الأنشطة الصفية واللا صفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، تبعت الباحثتان المنهج الوصفي كما استعملتا الاستبانة المفتوحة والمغلقة كأداة لتحقيق هدفهما وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة وجدت الباحثتان أن فقرات الاستبانة (٢٢) فقرة، أما عينة البحث فقد بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية وتوصلت الباحثتان إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تطوير قدرات استراتيجيات الابتكارية ومهاراتهم فضلاً عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحسب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود على استراتيجيات بالنفع والفائدة، كما أنها تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية، كالتعاون، والمنافسة، والحوار، وتقبل آراء الآخرين، وحسن الاستماع والإصغاء.

وأجرى كلاً من العقابي والهواملة (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف على واقع استخدام الأنشطة الصفية واللا صفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، تكونت عينة الدراسة من (٨٤) مدرس ومدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى المعلمين حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسية، حيث جاءت جميعها بدرجة تحقق مرتفعة. وأيضاً انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفية واللا صفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، بحيث جاءت جميعها بدرجة تحقق منخفضة. بالإضافة إلى وجود مستوى مرتفع من معيقات استخدام الأنشطة في تدريس مقرر التربية الإسلامية في تربيته الرصافة الثانية والكرخ الثانية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

وأجرى اكان وباصرا (Akan & Başar, 2013) دراسة هدفت التعرف على تأثير الأنشطة الصفية على إدارة الفصل في عملية التدريس والتعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من المعلمين والطلاب في المدارس الابتدائية الثلاثة المختلفة في مدينة أوشاك التي تقع في نطاق اجتماعي واقتصادي

وثقافي منخفض ومتوسط وعالي من مدرسين وطلاب الصف الخامس. وأظهرت النتائج وفقاً للنتائج المعلمين الذين يعملون في المدارس الواقعة في بيئة ذات معايير حياة عالية يعتبرون أنشطة الفصل مضيق للوقت، وبدوا مترددين في استخدام أنشطة الفصول الدراسية، كما أظهرت النتائج أيضاً إلى أن المعلمين العاملين في مدرسة منتصف العمر القياسية استخدموا الأنشطة الصفية في حين أن معلمي المدارس ذوي المستوى المنخفض استخدموا الأنشطة خارج الفصل أكثر من غيرهم. كما أظهرت أن الطلاب لا يتجهون إلى سوء السلوك عند وجود أنشطة في عملية التدريس والتعلم.

وأجرى كلاً من جاش وآخرون (Gash et al., 2015) دراسة هدفت الكشف عن آراء المعلمين في بيئات التعلم في فصولهم الدراسية لأربعة بلدان (جمهورية التشيك وفرنسا وأيرلندا وسلوفينيا) تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي ما بعد المرحلة الابتدائية لمعرفة آرائهم حول فصولهم الدراسية فيما يتعلق بما إذا كانت بيئات التعلم الخاصة بهم بناءة أم لا. وأظهرت النتائج أن البنائية هي المنهج المناسب لاستخدامه في تدريس العلوم وتعلمها. وأظهرت أن البنائية كعنصر مهم في تدريس العلوم، كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول في استخدامها لبيئات التعلم في الفصول الدراسية.

وأجرى مورتافيه وبوترو (Murtafi'ah & Putro, 2019) دراسة هدفت الكشف عن الأدب الرقمي في منهج اللغة الإنجليزية من خلال تقديم نماذج من أنشطة التعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في العديد من النظريات المتعلقة بمحو الأمية الرقمية المذكورة (مناهج تعليم محو الأمية الرقمية، ونماذج التسليم في تدريس محو الأمية الرقمية، وأنواع الأنشطة التعليمية لتعزيز محو الأمية الرقمية، وكذلك أنواع النصوص المحددة في المناهج الإندونيسية المستخدمة مؤخراً)، كما تم تحليل احتياجات أن يكونوا متعلمين رقمياً، وتقديم أفكار تنفيذ تدريس محو الأمية الرقمية في فصل اللغة الإنجليزية من خلال العديد من الأنشطة التعليمية، وأظهرت النتائج أن المعلمون أو غيرهم من الممارسين بتعديل الأنشطة التي تعتمد على خصائص الطلاب والفصول الدراسية وبالتالي، يمكن للأنشطة التعليمية المقترحة في هذه الورقة أن تظهر كيفية تدريس اللغة الإنجليزية ومحو الأمية الرقمية في نفس الوقت.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة رضوان (٢٠١٤) التي هدفت التعرف إلى درجة استخدام الأنشطة المدرسية في عمليات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، واختلفت عن هذه الدراسة بالتحديد في مناهج اللغة الإنجليزية وفي الحديث عن أهمية الأنشطة التعليمية في مناهج اللغة الإنجليزية، كما تتفق مع بعضها في استخدام الوصفي المسحي القائم على الاستبانة، كذلك في المعالجة الإحصائية؛ وذلك لمناسبة الدراسة لحقل الدراسات الإنسانية، كما تتفق مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث استهدفت وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية، لكن اختلفت عنها في المجتمع حيث طبقت في لواء المزار الجنوبي التابع لمحافظة الكرك الأردنية باستثناء دراسة رضوان (٢٠١٤) التي طبقت على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان وهي نفس البيئة الأردنية.

كما استخدمت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي ومجمل الدراسات التي وردت استخدمت المنهج التجريبي، وهو ما يختلف مع الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، للحصول على البيانات اللازمة لاستخراج النتائج المرجوة، كما اتفقت مع دراسة مورتافيه وبوترو (Murtafi'ah & Putro, 2019) التي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة اكان وباصرا (Akan & Başar, 2013) التي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة العقابي والهواملة (٢٠١٦) التي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ودراسة موسى وحميد (٢٠١٦) التي استخدمت الباحثان المنهج الوصفي.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء مشكلة الدراسة وصياغة أهدافها، وأهميتها، واختيار العينة، ومنهج الدراسة، وإعداد الاستبانة من حيث المجالات والعبارات التي تحتويها في كل مجال، ومقياس تدرج الإجابات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسهم الأنشطة التعليمية في توضيح الغموض أثناء تدريس اللغة الإنجليزية بحيث تسهم باكتساب المهارات والمفاهيم في أساليب جاذبة، ومن خلال خبرة الباحثة ومعايشتها للميدان التربوي وإحساسها بأهمية

تطبيق الأنشطة التعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية لتحقيق الأهداف المنشودة، وبعد استطلاع آراء عينة من أفراد الدراسة، إذ أكد أكثرهم وجود مؤشرات توضح الحاجة إلى استخدام هذه الأنشطة التعليمية بصورة أكبر.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي أجريت في الميدان التربوي مثل دراسة (رضوان ٢٠١٤؛ Renau Renau, 2016؛ Gudu, 2015) التي بينت أهمية الأنشطة التعليمية، في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من مناهج اللغة الإنجليزية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى الطلبة، وتنمية مهارات التفكير المتنوعة. وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن سؤال الدراسة الآتي: ما درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي؟

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، تعزى إلى متغير الجنس المعلم؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

أهداف الدراسة

١. التعرف إلى درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.
٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، تعزى إلى متغير الجنس المعلم.

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على واقع درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، لتطلع عليها القيادات العليا ولتعمل على تحسين المناهج وطرق وأساليب تدريسها، ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال التربية وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة، كما أنها تناولت موضوعاً ذا أهمية في دراسات المناهج الحديثة والتي تخص درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، كما ويؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة وأدبها النظري في إثراء المكتبة التربوية في مجال درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.

٤. مصطلحات الدراسة

الأنشطة التعليمية

"كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو عملية أو يدوية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة" (Gudu, 2015). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية المتضمنة في مناهج اللغة الإنجليزية والتي سيتم قياس درجة استخدامها من قبل معلمي اللغة الإنجليزية من خلال المقياس المعد لهذا الغرض.

كتاب اللغة الإنجليزية

هو المقرر الدراسي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لتدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف السادس بوصفها لغة أجنبية في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م. وتعرف درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي إجرائيًا: بأنها الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدائها التي تقيس درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس.

٥. حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة ضمن الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على دراسة درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.
- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي التابع لمحافظة الكرك.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م).

٦. الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي المسحي للوصول إلى النتائج بعد جمع المعلومات بناء على الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

متغيرات الدراسة

وتشمل الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما:

١. **المتغير المستقل:** الجنس: وله فئتان (ذكر/أنثى).
٢. **المتغير التابع:** وهو درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي، والبالغ عددهم (٢٩٣) معلماً ومعلمة، وفقاً لسجلات مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي، (٧٨) معلماً للغة إنجليزية، و(٢١٥) معلمة لغة إنجليزية، أمّا عينتها فتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، مكونة من (٢١١) معلماً ومعلمة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدراسة جنس المعلم.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الدراسة جنس المعلم

النسبة	التكرار	الفئات	الجنس
٢٠,٨%	٦١	ذكر	
٧٩,٢%	١٥٠	أنثى	
١٠٠,٠%	٢١١	المجموع	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تمثلت باستبانة، تحوي درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة (رضوان، ٢٠١٤؛ Murtafi'ah & Putro, 2019).

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، عُرضت بصيغتها الأولى، مؤلفة من (٣٦) فقرةً على عدد من المحكمين، بلغ عددهم (١٠) محكمًا، من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها، وطلب منهم الحكم على مدى وضوح صياغة الفقرات، وصلاحياتها لما ستقيسه، وتقديم أي اقتراحات لتطوير الاستبانة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات، تمثلت بفك تركيب بعض الفقرات، وحذف بعضها، وإضافة بعضها، وإعادة صياغة بعضها، وقد أخذت شكلها النهائي مؤلفة من (٣٠) فقرة، وقد وضعت الفقرات على صورة مقياس ليكرت الخماسي (Fifth Likert Scale)، المكون من خمس درجات (١-٥)، وتم إعطاؤها الأوزان النسبية التالية: مرتفعة جدًا (٥) درجات، ومرتفعة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، ومنخفضة ولها درجتان، ومنخفضة جدًا ولها درجة واحدة، وقد استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ومجتمعها تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٩-٠,٧٩)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٥٤**	١١	٠,٥٧**	٢١	٠,٦١**
٢	٠,٦٢**	١٢	٠,٦٦**	٢٢	٠,٦١**
٣	٠,٣٩*	١٣	٠,٦٣**	٢٣	٠,٧٩**
٤	٠,٦٤**	١٤	٠,٤٧**	٢٤	٠,٤٣*
٥	٠,٥٥**	١٥	٠,٦٠**	٢٥	٠,٦٦**
٦	٠,٥٩**	١٦	٠,٦٢**	٢٦	٠,٤٢*
٧	٠,٧٠**	١٧	٠,٦٢**	٢٧	٠,٥٤**
٨	٠,٥٩**	١٨	٠,٥١**	٢٨	٠,٦٧**
٩	٠,٦٧**	١٩	٠,٦٣**	٢٩	٠,٥٢**
١٠	٠,٦٨**	٢٠	٠,٥٥**	٣٠	٠,٥٧**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ومجتمعها مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا حيث كانت القيمة (٠,٨١)، واعتبرت هذه القيمة ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج "الرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، ومعامل كرونباخ ألفا (Cranach's alpha).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي.
- اختبار (t) لمعرفة للكشف عن الفروق في درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي حسب متغير جنس المعلم.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص "ما درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٠	يجعل الطلبة محور عملية التعليم أثناء تنفيذ النشاط	٣,٥٥	٠,٧٤١	متوسطة
٢	٨	يوفر الوقت المناسب لتنفيذ الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٣,٥١	٠,٧٢٨	متوسطة
٣	٧	يحافظ على النظام داخل الصف بدرجة متوازنة أثناء تطبيق النشاط	٣,٤٥	٠,٧٠٨	متوسطة
٤	١١	يراعي مستوى وتأهيله وإعداده في استخدام الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٣,٤٤	٠,٧٥١	متوسطة
٥	٦	يوفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٣,٤٢	٠,٧٣٩	متوسطة
٦	٩	يعطي كل طالب فرصة متساوية مع زملاءه أثناء تنفيذ النشاط	٣,٤٠	٠,٨١٣	متوسطة
٧	١٠	يلتزم في إجراءات النشاط كما هو في أدلة المعلم لكتب اللغة الإنجليزية	٣,٣٩	٠,٩٤٧	متوسطة
٨	٢٨	يبين الهدف من النشاط (للحصول على المعلومات، لتنمية المهارات العلمية، تحقيق أهداف وجدانية)	٣,٣٧	٠,٧٤٨	متوسطة
٩	١٢	يراعي المهارات العقلية لدة الطلبة خلال الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٣,٣٣	٠,٦٩٨	متوسطة
١٠	١٩	يضمن تطبيق الأنشطة وتدرجها من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب	٣,٢٩	٠,٩٩١	متوسطة
١١	١٣	يحفز الطلبة على المشاركة الجماعية أثناء القيام بتطبيق النشاط	٣,٢٧	٠,٨٣٥	متوسطة
١٢	١٥	يعمل على شمول الأنشطة الجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي أثناء التطبيق	٣,٢١	٠,٧٦٢	متوسطة
١٣	١٤	يقدم الأنشطة بشكل تفاعلي مع الطلبة	٣,١٩	٠,٨٥١	متوسطة
١٤	٢٠	يراعي في الأنشطة الاستمرار إلى التكرار الرأسي لعناصر المنهج الرئيسية في كتب اللغة الإنجليزية	٣,١١	٠,٨٨٦	متوسطة
١٥	١٨	يطبق الأنشطة الواقعية والتي تناسب البيئة المحلية	٣,٠٩	٠,٩٣١	متوسطة
١٦	١٧	يشجع على التفاعل الخارجي مع أولياء الأمور في بعض الأنشطة	٣,٠٧	٠,٧٣٦	متوسطة
١٧	٢٦	يحدد الحواس التي تستخدم في النشاط (سمعية، بصرية، بصري سمعي، حركي)	٣,٠٤	٠,٩٤٧	متوسطة
١٨	١٦	يطبق الأنشطة التعليمية الصفية، ولا صفية	٣,٠١	٠,٧٣٨	متوسطة
١٩	٢	يوصل الأنشطة بمحتوى المادة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٩٨	٠,٧٧٤	متوسطة
٢٠	٢٢	ينوع في الأنشطة لمراعات الفروق الفردية بين للطلبة	٢,٩٥	٠,٨٢٢	متوسطة
٢١	٢٣	التتابع بالاستمرار بالانتقال في النشاط من البسيط إلى الأكثر تركيباً وتعقيداً في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٨٨	٠,٩٣٧	متوسطة

٢٢	١	يربط الأنشطة التعليمية بالموضوع المراد تعليمه في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٨٦	٠,٨٥٤	متوسطة
٢٣	٢١	يستخدم أسلوب القصة في التدرج الزمني خاصة في الأنشطة التاريخية والأدبية في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٧٦	٠,٦٨٨	متوسطة
٢٤	٢٥	يراعي التنوع الأنشطة حسب أعداد الطلبة المشاركين وحسب أنماطهم	٢,٧٢	٠,٧١٤	متوسطة
٢٥	٤	يراعي اتصال أهداف المنهج وأهداف الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٦٥	٠,٩٥٥	متوسطة
٢٦	٢٤	تقديم وتقييم الأنشطة بطريقة تكاملية أثناء تنفيذ المحتوى	٢,٦١	٠,٧٣١	متوسطة
٢٧	٣	يراعي خصائص المتعلمين أثناء تنفيذ الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٥٩	٠,٩٣٣	متوسطة
٢٨	٥	يوفر عنصر الأمان والسلامة في تطبيق الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية	٢,٥١	٠,٦٦٧	متوسطة
٢٩	٢٩	يقرب النشاط من الواقع وربطه لمعرفة الحياة أو تجريده	٢,٤٤	٠,٧٤٤	متوسطة
٣٠	٢٧	يحدد نوع الخبرة العلمية (خبرات معرفية، كسب المهارات، تنمية الميول والقدرات) في النشاط	٢,٣٨	٠,٨١٩	متوسطة
		المجال ككل	٣,٠٤	٠,٣٤٤	متوسطة

يتبين من الجدول (٣) أن تقديرات درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمى اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي جاءت بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٤٤).

أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٨-٣,٥٥)، حيث جاءت الفقرة (٣٠) والتي تنص على "يجعل الطلبة محور عملية التعليم أثناء تنفيذ النشاط" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وبدرجة تقييم متوسطة، وجاءت الفقرة (٨) في المرتبة الثانية ونصها "يوفر الوقت المناسب لتنفيذ الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية" وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١) وبدرجة تقييم متوسطة، وتلتها الفقرة (٧) في المرتبة الثالثة ونصها "يحافظ على النظام داخل الصف بدرجة متوازنة أثناء تطبيق النشاط" وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) وبدرجة تقدير متوسطة، وجميع الفقرات السابقة جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

ويعزى ذلك إلى اهتمام مصممي ومخططي مناهج اللغة الإنجليزية في تضمين الأنشطة التعليمية لما لها من دور هام في تعلم اللغة الإنجليزية وممارستها وتطبيقها في مواقف متعددة كما أن الأنشطة التعليمية في منهاج اللغة الإنجليزية تتلاءم إلى حد كبير مع حاجات وميول ورغبات الطلبة بالإضافة إلى ذلك فإن الأنشطة العملية المتوفرة في كتب اللغة الإنجليزية تتلاءم إلى حد كبير مع مستوى المعلمين وقدراتهم وتتوافق مع تأهيلهم التربوي.

كما أن طبيعة مادة اللغة الإنجليزية بحاجة إلى أنشطة تعليمية لأن تعلم اللغات بشكل عام يعتمد على التواصل وبالتالي فإن هذه الأنشطة تسهم في مشاركة الطلبة مع بعضهم البعض من جهة ومع معلمهم من جهة أخرى الأمر الذي يعزز المهارات الأساسية الأربعة التي تعتمد عليها اللغة الإنجليزية وهي (المحادثة، والاستماع، والقراءة، والكتابة).

أما في المرتبة الثانية قبل الأخيرة كانت الفقرة (٥) ونصها "يوفر عنصر الأمان والسلامة في تطبيق الأنشطة في كتب اللغة الإنجليزية" وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥١) وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٩) ونصها "يقرب النشاط من الواقع وربطه لمعرفة الحياة أو تجريده" وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤) وبدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢٧) ونصها "يحدد نوع الخبرة العلمية (خبرات معرفية، كسب المهارات، تنمية الميول والقدرات) في النشاط" وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٨) وبدرجة تقدير متوسطة.

بالإضافة إلى تنوع الأنشطة العملية المتوفرة في كتب اللغة الإنجليزية مثل التعبير عن مواقف واقعية معينة والتجارب العلمية وغيرها، وعلاوة عن ذلك فإن منهاج اللغة الإنجليزية تم تصميمه بطريقة عصرية حديثة تتوافق مع التطور التكنولوجي والمعرفي حيث أن التعلم الحديث يركز على التعلم من خلال المشاركة، التعلم من خلال الأقران، التعلم من خلال العمل، وحل المشكلات، ومثل هذه المفاهيم واستراتيجيات الحديثة لا بد من توفر عدد كبير من الأنشطة العملية من أجل تحقيقها، كما أن طبيعة المتعلم في القرن الحادي وعشرين تختلف بشكل كبير عنه في السابق حيث أصبح مشاركاً في عرض وقديم المعلومة وبالتالي تقديم عدد كبير من الأنشطة العلمية.

وقد أشار الخزايلة والشوا (٢٠١٥) إن أهمية الأنشطة التعليمية في المناهج تكمن في دورها وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين، وتعديل سلوكهم وتربيتهم لذلك فإن نشاطات التعليم والتعلم تعد القلب النابض في المناهج، ولكي تؤدي دورها بفاعلية ونجاح لا بد أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج أما طرق التدريس وأساليبها ودورها في تحقيق أهداف المنهج لاحقاً.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رضوان (٢٠١٤) التي أظهرت أن درجة استخدام الأنشطة المدرسية متوسطة في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان،

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو صبيحة (٢٠١٠) التي أظهرت درجة مرتفعة للأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها، واختلفت مع نتيجة العقابي والهواملة (٢٠١٦) التي أظهرت وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى المعلمين حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسية، حيث جاءت جميعها بدرجة تحقق مرتفعة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الثاني والذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي تعزى لمتغير جنس المعلم؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي حسب متغير جنس المعلم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير جنس المعلم على درجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٦١	٣,٠٧	٠,٦٦٢	٠,٩١١	٢٠٩	٠,٣٦٣
أنثى	١٥٠	٣,٠١	٠,٦١١			

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في لواء المزار الجنوبي تعزى لمتغير جنس المعلم.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يعتمدون وبدرجة متوسطة على الأنشطة التعليمية العملية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية وذلك بسبب تفاوت مستويات الطلبة وزيادة دافعيته نحو التعلم، بالإضافة إلى ذلك نظرت المعلمين إلى هذه الأنشطة كعنصر جذب لهذه المادة وضبط الغرفة الصفية، وبالتالي فإن المعلمين تكون إدراكاتهم وتصوراتهم نحو استخدام الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية أثناء التدريس لا تختلف باختلاف جنس المعلم، كما أن الدورات التدريبية التي تعقدها الوزارة والتعليم الجامعي موحد لكلا الجنسين، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة رضوان (٢٠١٤) والتي أظهرت النتائج أن درجة استخدام الأنشطة المدرسية متوسطة في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان، كما أظهرت وجود فروق في درجة استخدام الأنشطة المدرسية في علميات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير نوع المدرسة لصالح المدرسة الخاصة، ولمتغير الخبرة لصالح الخبرة من (٦-٩ سنوات).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو صبيحة (٢٠١٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير جنس المدرسة، لصالح مدارس الذكور.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

١. حث معلمي اللغة الإنجليزية على تعزيز وتنويع استخدام الأنشطة التعليمية في كتب اللغة الإنجليزية.
٢. التركيز على النمو المهني للمعلمين وتحفيزهم على استخدام الأنشطة التعليمية أثناء ممارساتهم التعليمية واستخدام أساليب مشوقة في تطبيق هذه الأنشطة.
٣. إجراء دراسات مشابهة حول موضوع الأنشطة التعليمية وتناول متغيرات أخرى في بعض مديريات التربية والتعليم في الأردن.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة معلمي اللغة الإنجليزية الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤) ، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثة.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

تؤكد الباحثة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قامت عير الطراونة بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل عير الطراونة.
- قامت الباحثة بمراجعة النصوص وتحريها، واعتمدت النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق الباحثة على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، وتوافق على نشرها. كما تؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- أبو صبحة، عالية. (٢٠١٠). *الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميه* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس.
- جبر، سعد والعرنوسي، ضياء. (٢٠١٥). *المناهج: البناء والتطوير*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خزاعلة، فريد والشوا، هلا. (٢٠١٥). درجة توافر معايير الجودة الشاملة لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلميه. *مجلة المنارة*، ٢٢ (٢)، ١١٤-١٣٥.
- رضوان، إيناس. (٢٠١٤). *درجة استخدام الأنشطة المدرسية في عمليات التعلم والتعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في وادي السير في محافظة العاصمة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- السر، خالد. (٢٠١٦). *المنهج التربوي*. جامعة الأقصى.
- عبد العظيم، عبد العظيم. (٢٠١٥). *استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية*. المجموعة العربية للنشر والتدريب.
- العقابي، سعد والهواملة، ماهر. (٢٠١٦). واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٢٣ (١)، ٤٣٥-٤٨٤.
- محمود، شوقي. (٢٠٠٩). *تطوير المناهج: رؤية معاصرة*. العربية للنشر والتوزيع.
- موسى، ابتسام وحמיד، رائدة. (٢٠١٦). تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل العراقية. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، ٦ (٤)، ١٧٢-١٤٣.

References

- Akan, D., & Başar, M. (2013). The effect of classroom activities on classroom management in the teaching-learning process: The case of Uşak City. *Mevlana International Journal of Education*, 3(4).
- Al Bdour, W. M. (2021). The reality of using blended learning instruments by English teachers in teaching English and the obstacles they face from their point of view. *Review of International Geographical Education Online*, 11(7).
- Antony, O. (2012). The role of English teachers: An overview. *IRJC: International Journal of Social Science & Interdisciplinary*, 1(10), 227-234.
- Gilakjani, A. P., & Sabouri, N. B. (2017). Teachers' beliefs in English language teaching and learning: A review of the literature. *English Language Teaching*, 10(4), 78-86.
- Gash, H., McCloughlin, T., Bajd, B., Chocholousková, Z., Krnel, D., Prknová, P., & Robert, S. (2015). Teachers' views of the learning environments in their classrooms. *Australian Science Teachers Journal*, 36(4), 29-35.
- Gudu, B. O. (2015). Teaching speaking skills in English language using classroom activities in secondary school level in Eldoret Municipality, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 6(35), 55-63.
- Murtafi'ah, B., & Putro, N. H. P. S. (2019). Digital literacy in the English curriculum: Models of learning activities. *Acta Informatica Malaysia*, 3(2), 10-13.
- Renau Renau, M. L. (2016). *A review of the traditional and current language teaching methods*.